بسم الله الرحمن الرحيم

قاضي القضاة بالديار المصرية بهاء الدين عبد
الله بن عبد الرحمن بن عقيل من اولاد عقيل بن ابي طالب
ولد في محرم سنة ثمان او تسع وتسعين وستمائة وتوفي
سنة تسع وستين وسبعمائة وقبره قريب ضريح امامنا
الشافعي رضي الله عنه وتوفي محمد بن مالك بدمشق الشام سنة
احدى او اثنتين وسبعين سنة وكفاه شرفا اخذ الامام
النووي عنه وقال ابن قاسم العبادي على المتن ومحمل
علم منقول من اسم مفعول المضعف ومالك اسم جده
لانه جمال الملة والدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد
الله بن عبد الله بن مالك ولد بجيان سنة ثمان وتسعين
وخمسمائة ومات بدمشق لاثنتي عشرة ليلة خلت من
شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة او سنة خمس
وسبعون سنة ودفن بصالحية دمشق انتهى مخروفه
وكان شرع ابن عقيل غير ممزوج بالنظم لانه بذهب
بهجة النظم ويوقع في حسر اول بيوتها واحرفا وبصير
نظمها منثورا وفي ذلك اخراج عن غرض ناظمها من وزن
الكلام بسم الله ان الناظم بالبسملة هكذا اولى بيات
بها نظما كما نظمها ابن طيبي في قوله بدات بسم الله في النظمه
اولا تبارك رحمانا رحيما وموئلا وهذه البسملة من كلام
المصنف وبدعائه ذلك بالتواتر او ان العادة ان من كتب شيأ تلفظ
به لان الكتابة احد اللسانين او ان قال بمعنى كتب ○ ووسط
القول بين البسملة والحمدلة لتعود بركة البسملة على
الحكاية

الحكاية والمحكي ولم يترك الحكاية ويقول بسم الله ترخيما في
كتابة واظهارا لاسمه وشبهه ○ قال محمد اصل قال
قول على وزن فعل بالفتح فيهما عينه واو لانتفاء فعل
بالضم لمجيئه متعديا وانتفاء فعل بالكسر لمجيئه
مضارعه على يفعل بالضم وليس اصل الواو والسكون
كما سيأتي في قول الناظم وافتح وضم واكسر الثاني من
فعل ثلاثي وزد تخص ضمن والاولى في تعليل ذلك ان يقال
لاختلاف المصدر لثلاثي ينتقض بخرقام فان اصله الفتح
ومصدره القيام وقال مصدره القول وعدل عن قول
ابن معطي يقول الى قال اما الاول فوضع الخطبة متأخرة نظم
الالغية او سابقة ولكن غير الناظر عن المستقبل الماضي
لتحققه وقوعه عنده فهو كقوله تعالى امر الله فلا تستعجلوه
او للتفاؤل بحصول نظم الالغية ومحمل نقله على المعنى
ثم يجوز هنا ان يكون مستعملا في معناه العلمي وهو الظاهر
فالقصد بالجملة بتوريه ازالة ما عرض له مع الاشتراك اللفظي
وهو التوضيح وان يكون منكرا اي شخص ما مسمى بمحمد
فالقصد بالجملة بعده تخصيصه وتعيينه فوقعت الجملة
بعده صفة موضحة على كونه علما ومخصصة على كونه
نكرة ولا يقال فيه تصريح بالمبتدا مع النعت المقطوع
لانه جائز في الصفة اذا قصد به التوضيح او التخصيص
ويمتنع التصريح بها اذا قصد به الذم او المدح او الترحم
وعلى هذا التفصيل يحمل قول الناظم وارفع او انصب ان
قطعت مضمرا مبتدا او ناصبا ان يظهرا ايان يظهر وجوبا

اي اذا كان لغير التوضيح والتخصيص وجوازا اذا كان لهما
واما ان تكون الجملة لمحض الاعتراض فلا محل لها من الاعراب
ويكفي في جواز القطع ادعاء التعيين في محمد انتهى
احمد ربي الله كان مقتضى الظاهر ان يقول يحمد بيا
الغيبة ولكنه التفت من الغيبة الى التكلم وربي منصوب
على المفعولية وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال اخر الكلمة بحركة المناسبة
ويا المتكلم في موضع جر بإضافة رب اليها واجتمع في قوله
احمد ربي الاعراب اللفظي والتقديري والمحلي فاحمد
اعرابه لفظي وربي اعرابه تقديري ويا المتكلم اعرابه
محلي والفرق بين التقديري والمحلي ان المانع في التقديري
هو الحرف الاخير من الكلمة كالفا الفتي والمانع في الاعراب
المحلي هو الكلمة بتمامها كانا وانت والله بالنصب عطف
بيان لرب لكونه اوضح من المتبوع او بدلا منه لان نعت
المعرفة اذا تقدم عليها اعرب بحسب العوامل وجعلت
المعرفة بدلا منه والاولى ان المبدل منه في نية
الطرح وخبر مالك بالنصب حال لازمة كذا قوله الله
سميا وليس ببيان ولا نعتا لانه نكرة والمبتدأ معرفة
ومالك مضاف اليه وليس تكرار مالك هنا بباطل لان
مختلفان بالمتعرفين والتنكير لان الاول علم والثاني صفة
ولهذا يكتب الاول بغير الالف والثاني بالف تفرقة
بينهما وهو من الجناس التام لتوافقهما في انواع الحروف واعدادها
وهيأتها وترتيبها وبيت مما لا ابيض انتهى من المغرب المتيم
خالد

خالد وقال الهروي انما فصل بهو لان بينهما فاصلا الفاعل
ثلاث وسائط كما قاله الغزيري مصليا حال من فاعل
احمد فان قلت الحال قيد في عاملها تقتضي المقارنة
له والمقارنة متعذرة هنا لان الحمد لفظي لانه الثناء باللسان وكذا الصلاة لانها الدعاء بلفظ الصلاة وتقارن
اللفظين محال قلت يمكن ان يقال المقارنة في كل شيء
بحسبه فتقارن اللفظين بمعنى تقاضيهما ايهما
بعد الحمد وكيف تحصل الصلاة بلفظ مصليا مع انه مفرد
قلت لا مانع من ان الصلاة بهذا المفرد والمعنى حالة
كوني سائلا من الله ان يصلي عليه والحاصل انه يخرج
من الكراهة الاذا اتى بهما لفظا فقط او خطا فقط او لفظا
وخطا فهذه صور ثلاث لا كراهة فيها فلو تلفظ باحدهما
وخط الاخر او تلفظ باحدهما من غير ان يخط الاخر او
خط احدهما فقط او تلفظ باحدهما وكتبه و تلفظ بالاخر
ولم يكتبه كره في هذه الصور الاربعة ولكراهة شروط
ثلاثة ان يكون الافراد منا وان يكون في غير ما ورد فيه الافراد
وان يكون لغير داخل الحجرة فانه اذا اقتصر عليه السلام
فلا كراهة انتهى محمد ابن علي الخطيب ومعنى انشاء
الصلاة ايجادها والمقصود بذلك انشاء الثواب للمصلي
والمصلي عليه لانها تكرمة وانعام وكل الانبياء خواص
البشر وهم افضل من خواص الملائكة وهم جبريل وامثاله
وحيكائيل وعزرائيل وحملة العرش والمقربون والكروبيون
والروحانيون وخواص الملائكة افضل من عوام البشر

اي اذا كان لغير التوضيح والتخصيص وجوازا اذا كان لهما
واما ان تكون الجملة لمحض الاعتراض فلا محل لها من الاعراب
ويكفي في جواز القطع ادعاء التعيين في محمد انتهى
احمد ربي الله كان مقتضى الظاهر ان يقول يحمد بيا
الغيبة ولكنه التفت من الغيبة الى التكلم وربي منصوب
على المفعولية وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال اخر الكلمة بحركة المناسبة
ويا المتكلم في موضع جر بإضافة رب اليها واجتمع في قوله
احمد ربي الاعراب اللفظي والتقديري والمحلي فاحمد
اعرابه لفظي وربي اعرابه تقديري ويا المتكلم اعرابه
محلي والفرق بين التقديري والمحلي ان المانع في التقديري
هو الحرف الاخير من الكلمة كالالف الفتي والمانع في الاعراب
المحلي هو الكلمة بتمامها كما انت والله بالنصب عطف
بيان لربي لكونه اوضح من المتبوع او بدل منه لان غاية
المعرفة اذا تقدم عليها اعرب بحسب العوامل وجعلت
المعرفة بدلا منه والاولى ان المبدل منه في نية
الطرح وخبر مالك بالنصب حال لازمة كدعوة الله
سميعا وليس بيانا ولا نعتا لانه نكرة والمتبوع معرفة
ومالك مضاف اليه وليس تكرار مالك هنا يابطاء لان
خللا نهما بالمتعرفين والتنكير لان الاول علم والثاني صفة
ولهذا ايكتب الاول بغير الالف والثاني بالف تفرقة
بينهما وهو من الجناس التام لتوافقهما في انواع الحروف واعدادها
وهيأتها وترتيبها ويسمى متماثلا ايضا انتهى من المغرب المنيخ
خالد

خالد وقال اليموي انما فصل بهو لان بينهما فاصلا والفاصل
ثلاث وسائط كما قاله الغزي مصليا حال من فاعل
احمد فان قلت الحال قيد في عاملها تقتضي المقارنة
له والمقارنة متعذرة هنا لان الحمد لفظي لانه الثناء با
للسان وكذا الصلاة لانها الدعا بلفظ الصلاة وتقارن
اللفظين محال قلت يمكن ان يقال المقارنة في كل شي
بحسبه فتقارن اللفظين بمعنى تقاضيهما ايمصليا
بعد الحمد وكيف تحصل الصلاة بلفظ مصليا مع انه مفرد
قلت لا مانع من انشاء الصلاة بهذا المفرد والمعنى حالة
كون سائلا من الله ان يصلي عليه والخاصل ان الخرج
من اكراهة الاتيان بهما لفظا فقط او خطا فقط او لفظا
وخطا فهذه صور ثلاث لا كراهة فيها فلو تلفظ باحدهما
وخط الاخر او تلفظ باحدهما من غير ان يخط الاخر او
خط احدهما فقط او تلفظ باحدهما وكتبه وتلفظ بالاخر
ولم يكتبه كره في هذه الصور الاربعة والكراهة شروط
ثلاثة ان يكون الافراد منا وان يكون في غير اوزيته الافراد
وان يكون لغير داخل الحجرة فانه اذا اقتصر على السلام
فلا كراهة انتهى مد ابغي على المخطب ومعنى انشاء
الصلاة ايجادها والمقصود بذلك انشاء الثواب للمصلي
والمصلي عليه لانها تكرمة وانعام وكل الانبياء خواص
البشر وهم افضل من خواص الملائكة وهم جبريل واسرافيل
وميكائيل وعزرائيل وحملة العرش والمقربون والكروبيون
والروحانيون وخواصهم الملائكة افضل من عوام البشر

او قد نار في محل ليس فيه احد فراى عنده حمامة فقال لهم منوا نتم فقال الجن انا نحن الجن فقالوا لهم نحن اليكم انعموا فذابح لهم ناقة وعشاهم واكرمهم درس التانيث

ويختص بالاسما كالتذكير والافعال والحروف لا تتذكير فيها ولا تانيث ومن اطلق التذكير والتانيث في الحروف اراد عند التسمية بها انتهى عزيزي علامة التانيث الخ

علامة مبتدا خبره تا والف وتا التانيث اما ظاهرة كفاطمة وقصعة في مونث المعنى وكطلحة وحمزة في مذكر المعنى واما مقدرة واشار لها بقوله وفي اسام قدروا التا كالكتف فالتانيث فيها تا مقدرة لا ملفوظة ولا فرق فيما يقدر فيها التا بين من يعقل كسند او لا كالكتف واسام جمع اسم جمع اسم فهو جمع الجمع بحذف الزوايد وضمير قدروا للعرب او النحاة واشار لما يعرف به تقدير التا بقوله ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير اي عود الضمير على الكلمة مشعرا ببنائها نحو الكتف اكلتها والقدر غسلتها ويعرف التقدير ايضا بعود الضمير كردها في التصغير فتقول في هند وكتف هنيدة وكتيفة ويعرف بالاشارة نحو هذه هند وكتف وكالصفة نحو يد زيد كريمة والكتف المسنونة لذيذة ويعرف التانيث ايضا بخلو لفظ العدد من التا كثلاث واستثنوا رد التا في التصغير من اسما لانثية مونثة صغرت بغير تا كقوس وحرب ورغل فانك تقول في تصغيرها قويس وحريب ورغيل واما الاسما الرباعية وما فوقها فلا

تصغر

تصغر بالتا بالحرف الزايد على الثلاثة بقوم مقام التا نحو زينب وعقرب تقول في تصغيرهما زيينب وعقيرب انتهى عزيزي والالف المقصورة او الممدودة ظاهر في الممدودة ان التانيث بالالف دون الهمزة والذي في التوضيح انه بالالف التانية التي قلبت همزة انتهى شيخ الاسلام خالف التانيث الممدودة الف قبلها الف فتقلب هي اي الالف التانية همزة وهذا مذهب جمهور البصر يين وذهب الكوفيون الى ان الهمزة ليست مبدلة من الف التانيث انتهى تصريح تشبيهها بالنسبين المجمة او بالمهملة ايضا من باي ضرب وفتح اي اخذتها بقدم اسناني للاكل كما في المصباح اه لحليتها بتخفيف الحا المهملة من باب قتل اي جعلت فيها كما لا كما في المصبا ح انتهى ولا تالي فارقة فاعل تالي ضمير عايد الى التا وفارقة حال منه ذو فعول بفتح الفا مفعول تالي واصل حال من فعول او خرج بالتا الفارقة تا المبالغة نحو علامة ونسابة وعطف عليه قوله ولا المختال والمفعال والمفعيل الخ وكذا لا خبر مقدم ومفعل مبتدا موخر انتهى لانه اكثر في الثاني ولان اسم الفاعل اصلا بالنسبة الى اسم المفعول لانه يابى بعده في التصريف نحو ضرب يضرب فهو ضارب وذاك مضروب انتهى عزيزي ومن فعيل الخ الجار متعلق بقوله تمنع الواقع خبرا عن قوله التا وكقتيل متعلق بمحذوف حال اي حال كون فعيل كقتيل وغالبا حال من ضمير تمنع اه عزيزي مهذا

هو بالمعجمة كما في الصحاح وغيره وقوله كثيرة المهذر بسكون الذال
المعجمة مصدر هذر من باب ضرب وقتل اذا تكلم بما لا ينبغي
كما في المصباح عطرت بكسر الطاء المهملة قال في
المصباح عطرت المرأة عطرا أي تعطرت من باب تعب
من العطر انتهى والعطر هو الطيب انتهى كغشم
بكسر الميم بوزن منبر انتهى لا يثنيه هو بفتح
اوله وبالمثلثة مضارع تثنية عن مراده من باب
رمى اي صرفته عنه كما في المصباح اهـ ميقان با
لقاف والنون من اليقين وهو عدم التردد يقال رجل
ميقان لا يسمع شيأ الا ايقنه وامرأة ميقانة كما في التصريح
انتهى في مباني الاولى جمع مبني متعلق بالاستهار
اي أوزان الاولى انتهى والحباري وهي طائر
كبير العنق رمادي اللون في منقاره بعض طول
وهي نفاد ولا تصيد رواه ابو داود والترمذي عن
سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحم الحباري انظر من مختصر حياة الحيوان للسيوطي
اكتفاء اتى مفعول لاجله بمعنى اكتب والاستذار
استفعال من النذرة بمعنى القلة انتهى ولكل منهما
اوزان تعرف بما ذكره الناظم من المقصورة انتهى بمد وزنا
مشهورة ومن الممدودة سبعة عشر انتهى لوعا
الطلع ابو طلع النخل سمي بذلك لانه يكفره اي يستره ويغطيه
انتهى ويقال وقعوا في خليطي الاوكيه احذف الواو
من ويقال لانه دليل لما تتله اهـ لمدها فعلاء

الاضافة جيء بمعنى من لانه من اضافة النوع الى الجنس انتهى
هطلانا بفتحات وتهطانا بفتح التاء المثناة من فوق
انتهى كرفصا بضم بقاف اسم لمجر بضم الجيم
وسكون الحاء المهملة اسم لمجر واحد من حجرة اليربوع بكسر
الجيم وفتح الحاء المهملة بوزن عنبه جمع مجر كما في المصباح
انتهى للعذرة بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة
دريس المقصور والممدود كل منهما مذبان
سماعي وهو وطيفة اللغوي وقياسي وهو وظيفة
النحوي انتهى نمزيد اذا اسم الذات فاعل بفعال
مضمر يفسره استوجب ومن قبل متعلق به وفتحا
مفعول استوجب وذا خبر كان والغاني فلنظيره واقعة
في جواب اذا والمعلنت لنظيره وثبوت مبتدا خبره
لنظيره وكالاسف مثال للصحيح لا للمعتل انتهى نمزيد
كفعال وفعل البيت مثال جمع الاول مري بكسر
اوله وفتح ثانيه جمع مرية فان نظيره من الصحيح قربة
وقرب اسم لوعاء الماء ومثال جمع الثاني دمي بضم اوله
وفتح ثانيه جمع دمية اسم لصورة مصنوعة على
صورة الانسان من الرخام ونحوه فان نظيره من الصحيح
قربة وقرب بضم القاف من التقرب انتهى نمزيد
جوي بالجيم والجوي الحرقة وشدة الوجد من عشق
او حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر قاله الجوهري
انتهى نزكريا مرية اي جدال اهـ وما استحق
اي من الصحيح وما مبتدا خبره جملة قالمد في نظيره

المذوق له الف مفعولا ثانيا صاحب وقف عليه بلغة ربيعة هـ
انتهى في نظيره اي من المعتل كارعوى اي كف يقال ارعوى
عن القبيح اذا كف عنه وقوله كارتاي بوزن افتعل من
الرأي بمعنى التدبير يقال ارتأى في امره اذا تدبره والاصل
ارتأي ارتاييا فقلبت الياء الفا في الفعل لتحركها وانفتاح
ما قبلها وفي المصدر قلبت همزة لتطرفها اثر الف زايدة
اهـ والآء بالف بين همزتين جمع آءة فالآء ممدود
كقناع وآاة مقصور ككعارة فالجمع ممدود والمفرد مقصور
انتهى وهو شجر الذي في القاموس انه ثمر شجر انتهى
ونظير الارعواء من الصحيح الاحمرار ونظير الارتياي من
الصحيح الاقتدار انتهى عزمي والعادم النظير
العادم مبتدأ وبنقار خبره وذا مقصور وذا ممدود حالان
من الضمير المستتر في الخبر وهو من تقديم الحال على عاملها
المعنوي اهـ كالجحى بكسر الجاء المهملة وهو مقصور
يطلق على العقل والستر وبه سمي العقل جحى لانه ستر
لصاحبه مع ان يظهر منه القبيح وكالحذا ممدود
مقصور للوقف وهو بكسر اوله المهمل وبذال معجمة اسم
للفعل انتهى فمن المقصور سماعا الغثيا بوزن
هذه الاوزان وان كان لها موازن في الصحيح كعنب
وبطل فليس موازن نظيرها اذ لم يجر بينهما قياس في
مصدر ية اوبنا او جمع او نحو ذلك وكذا يقال فيما بعد
تدبر شيخنا حفني رحمه الله العقل هو صفة
يميز بها بين الحسن والقبيح اهـ والكرب بالمثلثة

اهـ